الجوهرة السنيّة

في علم الصّرف، و

كافية الطلاب

في علم النحو

للشيخ ابي الفضل بن عبد الشكور السنوري الطوباني

الناشر:

ابو سعيد بن المؤلف

خويدم المعهد "دار العلوم" التسنوري الطوباني

طبع بمطبعة

مجلس التأليف والخطاط

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جلّ عن المثال ∴ ومن تقدّس عن اعتلال

وفّق من شاء من العباد ∴ الى سلوكِ سُبُل الرشادِ

وضاعف الأجر لمن ارادا ∴ بفضله ومنّه وزادا

ثم صلاتُه مع السّلام ∴ على النبی افضلِ الانام

حبیبه محمّدٍ من جرّدا ∴ لدينه سيفاً لمن قد جحدا

منفرداً فی الخلق عن امثال ∴ فی الذات والأوصافِ والافعالِ

وآله وصحبه الزّهادِ ∴ السالكين مسلك السّدادِ

وبعدُ فالصّرف بلا ارتياب ∴ من خير ما قدّم للطلّاب

فانّه علمٌ به قد عُرفا ∴ احوالُ لفظٍ عربیٍّ صرفا

فان على اللّفظ تغيّر طرا ∴ فمن يكن عرى عنه ما درى

من أجل ذاك كان مما ينبغي ∴ أن يعتني المرء به ويبتغي

فهاك نظماً قد حوى فرائده ∴ ابدى لمن اتقنه مقاصده

سميته الجوهرة السنية ∴ لجمعها القواعد الصرفية

ومن الهي ارتجي تسهيلا ∴ والنفع في الدارين والتكميلا

فانه اكرم من قد سئلا ∴ ولا يخيب من رجاه آملا

مقدمة

ووضعوا وزنا لكل كلم ∴ يعرف حكمها به فلتفهم

فاللفظ اما ان يكون وزنا ∴ او كان موزونا كما قد عنا

فالوزن ما فاء وعينا قد شمل ∴ كذاك لاما نحو قولنا فعل

وغير ذلك بموزون سمي ∴ كقولنا ضرب يضرب اعلم

وكل ما قابل تلك الاحرفا ∴ من كل موزون باصل عرفا

وغير ذلك هو المزيد ∴ كالسين ثم تاء يستفيد

وسمين كل حرف قابلا ∴ تلك الحروف باسمها كما انجلى

والفعلُ إمّا ذو ثلاثِ أحرفِ ... أو أربعٍ من الحروف فاعرفِ

كلاهما إمّا مجرّدًا أتى ... أو ذا زيادةٍ كما قد ثبتا

مبحثُ الفعل الثلاثي المجرد

إن جُرِّد الفعلُ الثلاثي فلَه ... ستةُ أبوابٍ فخذ مُفصَّلَه

فَعَلَ بالفتح وللمضارعِ ... ضمٌّ وكسرٌ ثم فتحٌ قد رُعِي

وإن يكن ماضيه جا على فَعِلْ ... بالكسر في عينٍ له نحو جَهِل

ففي المضارع له بالفتح قُل ... وهكذا بالكسر جا لكن يقلّ

وإن تضمّ عينَ ماضيه ففي ... مضارعٍ له اضممنها واقتفِ

مبحث الفعلِ الرُباعي المجرد

وللمجرّد الرباعي فَعْلَلا ... وذاك بابٌ واحدٌ كزلزلا

وهاك ستةً من الأبواب ... قد أُلحقت به بلا ارتيابِ

فَوْعَلَ فَعْوَلَ كذاك فَيْعَلا ... فَعْيَلَ فَعْلَى وكذاك فَعْلَلا

مبحثُ الفعل الثلاثي المزيد فيه

وللثلاثي المزيدِ اربعُ ⁂ من بعدِ عشرةٍ كما ستسمعُ

وهي الى ثلاثةٍ تنقسم ⁂ اوّلها ما بالرّباعي يُعلم

وَهُوَ الذي قد زِيد فيه واحدُ ⁂ ابوابه ثلاثةٌ ستُسرَدُ

فأوّلُ منها الذي اتى على ⁂ افْعَل نحو قولنا قد أجملا

والثاني منها ما اتى كفعَّلا ⁂ ثالثها الذي اتى كفاعلا

والثان من ثلاثة الاقسام ⁂ هو الخماسِي فافهمنْ كلامي

وهْو الّذي قد زِيد بالحرفين ⁂ في خمسة يأتي بغير مَيْنِ

تفعّلَ افتَعل ثم انْفعلا ⁂ وافعلّ ثم بعده تفاعلا

وثالث الاقسام ما باحْرُفِ ⁂ ثلاثةٍ قد زيد فيه فاعرفِ

وهو الّذي يُعْرَفُ بالسُّداسِي ⁂ ابوابه ستٌّ بلا الْتباسِ

اِسْتَفْعَلَ افْعَوْعَل ثم افْعَوَّلا ⁂ وافعالّ وافعنلى كذاك افْعَنْلَلا

مبحثُ الفعل الرُّباعِي المزيد فيه

وللرباعي اِن يُزِدْ تفعْلَلا ⁂ وبعده افعَلَلّ ثم افْعَنْلَلا

وهَاكَ خمسةً من الابواب ∴ تُلحقُ عندهم بهذا الباب

وهي تفوعَلَ كذا تفعولا ∴ ثم تفيعل كذا تفعللا

ثم تفعلى مُكملاً للخمسة ∴ بهذه ابوابُ فعلٍ تمّتِ

فجملةُ الابوابِ حين عُدّت ∴ هي ثلاثون اتتْ مع خمسةِ

تنبيه

الاحرفُ التي تُزادُ تجمع ∴ في قولنا سألتمونيها اسمعوا

الا لتضعيف او الالحاق ∴ فكلُّ حرفٍ جاز باتفاق

فان تزن كلمةً فقابل ∴ اصولها بضمن فعلٍ فاعقل

وإن بقي اصلٌ فلاما كررا ∴ وانطِق بلفظِ زائدٍ اذا عرا

ان لم يكن ضعفاً لحرفٍ اصلي ∴ وان يكن فاحكم بما للاصل

اولم يكن قد جيء للالحاق ∴ فذاك بالاصلي ذو التحاقِ

لكن بعض العلماء يكتفي ∴ بعينِ ما زيد للالحاقِ اعرف

وذاك نحو قولنا اِهْرَمَّعا ∴ فوزنه افعمّل عنده اسمعا

مبحث الأفعال

الفعل ای انواعه ماضٍ كذا ۞ مضارعٌ والامر بعده حذا

فالماض ما دلّ على معنًى حصل ۞ في الزمن الذی خلا نحو اكل

والماض مِز بتاء تأنيثٍ اتت ۞ ساكنةً عن غيره كما ثبت

كذا بتاء فاعلٍ قد اطلقت ۞ اعنى بفتح او سواه حُرّكت

وهو على نوعين عندهم جرى ۞ ما قد بُنِي لفاعلٍ كنصرا

والثانى ما يُبنى الى المفعول ۞ وسمّه المبنيّ للمجهول

فاوّل ما قد بُنِي لمن صدر ۞ الفعلُ عنه نحو زيدٌ قد غدر

تصريفه لاربع مع عشر ۞ على مراتب الضمير يجرى

واوّل الماضى افتحن ان بُنيا ۞ لفاعلٍ الا الذى قد بُدِيا

بهمز وصلٍ فاكسرن وماتلا ۞ تالى ذا الهمز افتحن نحو اعتلا

وان لمفعول بُنى فالاوّلا ۞ منه اضممن واكسرنّ ماتلا

آخره وثالث الذى ابتدى ۞ بهمز وصلٍ اضممن نحو ابتُدِى

كذلك اجعلنّ ثانيا يلي ۞ تاء المطاوعة مثل الاول

تصريفه كما مضى فيما بني ۞ لفاعل فقس عليه واغتني

مبحث الفعل المضارع

وحدّه كلمة دلّت على ۞ معنى غدا زمانه مستقبلا

اوحاضرا فهو لذين يصلح ۞ ان فقدت قرينة تصرّح

فان اتت قرينة تخصص ۞ فهو لما دلت عليه مخلص

وتلك ربّما اتت لفظيّة ۞ وربما اتتك معنويّة

تقول في الاولى ابيع البقلا ۞ غدًا وبعده ابيع البصلا

وانني سأشترى لباسا ۞ اذا اتى العيد واحسو الكاسا

وسوف اذهب الى كديري ۞ واركب القطار في مسيري

وانّني الآن ارى منطادا ۞ يسير في الجوّ الى بغدادا

وان ترد امثلة للثانية ۞ فاسمع مقالى باذن واعية

كما يقول راسم الرقاد ۞ انام في البيت مع الاولاد

ونحو آكلُ بلا أُدام ∴ قد قال ذاك لأقمُ الطعام

وقل أصلي مذ من الإخبات ∴ من قبل أن تشرع في الصلاة

ثم المضارع باحدى اربع ∴ زوائد مفتتح فاستمع

يجمعها قولهم أنيت ∴ كذاك نأتي وكذا نأيت

فالهمز للمخاطب المنفرد ∴ نحو انا آتيك بكرة غد

والنون قد اتت لمن تكلما ∴ مع غيره او نفسه قد عظما

والياء للغيبة والتذكير ∴ كذاك في جمع الاناث فادر

في غيبة وما سوى ما سبقا ∴ للتاء فهو للخطاب مطلقا

كذاك للمؤنث المفردة ∴ وللمثناة لها في الغيبة

لاربع مع عشرة تصرفا ∴ على مراتب الضمير قد وفا

ثم الزوائد افتحن ان بني ∴ لفاعل وذاك نحو يجتني

وان لمفعول بني ضمت وما ∴ قبل اخيره افتحن فاعلما

كنا المطاوعة والثالث من ∴ مفتتح بهمز وصل فاستبن

ومما بتاءين ابتدى قد تحذف ∴ احداهما كقولنا تخلف

مبحث فعل الأمر

وحدّه كلمة دلّت على ∴ طلب فعل قد غدا مستقبلا

وصُغه من مضارع فان يكن ∴ من ذي ثلاثة مجرد فكن

تحذف حرفا زيد في اوّله ∴ وهمز وصل ضعه في موضعه

وسكّن الآخر ان صحّ وان ∴ اُعلّ فهو باحذاف قد قمن

وكل نون اسقطنه الّا ∴ نونا على جمع الاناث دلّا

والزائد احذف من رباعي عُلم ∴ وائت به كمثل مضارع جُزم

كذاك مهما ماضيه بالتاء ابتدي ∴ وذاك نحو قولنا تجلّد

وما سوى ذاك من المزيد ∴ كمثل ذي ثلاثة مجرد

اعني بذا ان تحذف الزوائد ∴ ثم بهمز الوصل جئ في الابتدا

وجئ بما بقي كمثل ما جُزم ∴ كقولنا اخترْ وانتقد ثم استقم

لستّ اوجه كقولي قِهْ قِيَا ∴ قُوا قِي قِيَا وقِينَ صرّفا

مبحث فعل الامر الغائب

وهو مضارع عليه تدخل ۞ اللام للطلب نحو ليفعلوا

وهو بها منجزم فسكن ۞ آخره ان صح نحو ليسكن

واحذفه ان أعل كالنونات ۞ الا التي للنسوة قد تأتي

وجزمها لغير ذي تكلم ۞ وذي خطاب شائع كليقم (١)

وجزمها الذين نخادر اذا ۞ ما بنيا لفاعل كما شذا

مشهور

مبحث فعل النهي

اذا مضارع تلا لا الناهية ۞ دعوه فعل النهي فافهم واعيه

وجزمها الفعل ذي تكلم ۞ نزر اذا لفاعل يبنى اعلم

وافعل به ما قد مضى فيما انجزم ۞ بلام امر نحو لا ترع الغنم

مبحث نوني التوكيد

بنوني التوكيد اكد العرب ۞ مضارعا مستقبلا وذا طلب

كذاك ما شرطا لإما وقعا ۞ ومثبت في قسم فاستمعا

خفيفة ساكنة احداهما ۞ وذات تشديد تجي اخراهما

وآخرَ الفعلِ افتحنْ بهما ∴ كلاَتَصُومُنَّ وأُفْطِرَنْ بِما

ثم الخفيفةُ لديهم مُنعا ∴ لحوقها بما يُثنى فاسمعا

كذاك لا تلحق فعلاً اُسندا ∴ الى ضمير نسوةٍ كما بدا

وذاك لالتقاء ساكنين ∴ فذاك ممنوع بغير مَيْن

وانما لم تحذفا لأنَّا ∴ بالحذف الاشتباه حقاً عنّا

وبهما نونات رفعٍ احذفا ∴ كالواو والياء الضميرين احذفا(١)

وبعد ما حذفتا اشكلن بما ∴ ايّاهما جانس ما قبلهما

وان تقع ثقيلة بعد الف ∴ او نون نسوة فكسرها الِف

والفا زد بينها وبين ذي ∴ فقل لتضربنانِّ ذلك البذي

مبحث المصدر

هو الذي دلّ على معنى حدث ∴ للذات لا غير كقولنا عبث

وهو على نوعين ما قد بدئا ∴ بالميم نحو منصرا ومبدأ

وذا مقيس ويسمى ميمي ∴ والثاني مالم يبتدء بالميم

(١) اعرفا

بغيرِ ميميّ لديهم عُرِفا ÷ وهو على قسمين عندهم وفا

فالاولُ المقيسُ ثم الثاني ÷ غيرُ مقيسٍ دُمْتَ في الامانِ

وان تكنْ تريد صوغَ الاولِ ÷ فصُغْهُ من مضارعٍ وابْدِلِ

حرفَ المضارعةِ ميماً وافتحِ ÷ ما قبلَ الاخرِ كقولي مَفْتَحِ

واحكمْ بشذِّ ما بكسرٍ سُمِعا ÷ عنيتُ قولَهم مَصِيراً ومَرْجِعا

ثم لِذي ثلاثةٍ تعدّى ÷ فَعْلٌ مقيساً فيه نحوُ عدّا

وما على فَعَلَ لازماً ورَدْ ÷ مصدرُهُ على فُعُولٍ اطّرَدْ

وفَعَلٌ مطّرد في فَعِلا ÷ ان كان لازماً كإيجلْ وجِلا

والفَعَلانُ للذي دلّ على ÷ تقلّبٍ من لازمٍ من فعَلا

ثم الفِعالَ اجعل لذي امتناعِ ÷ واجعل لِدا الفُعالَ كالصُّداعِ

وهو لصوت واجعل الفَعِيلا ÷ للصوت والسَّيرِ وخذ تمثيلا

قد صَهَلَتْ خيولُنا صَهيلا ÷ ورَحَلَتْ رِحالُنا رَحِيلا

واجعل فَعالةً كذا فُعُولة ÷ لفَعُلَ المضمومِ كالسُّهولة

واقصر على السماع غير ما سلف ∴ من المصادر ككر فان عرف

ومثله اعلم اتى لعلما ∴ ومثل ذاك حرمة لحرما

وكرضى شكر وحزن وهدى ∴ وكصلاح واذكرن سوددا

قرب وقربى وكذاك تقوى ∴ ذكرى ورجعى وكذاك دعوى

ورغبة واحنة وقدرة ∴ وشنآن ثم قس كخضرة

كذاك رغباء كذا نسيان ∴ بينونة وشغل غفران

وقس مصادر الذي زاد على ∴ ثلاثة فعللة لفعللا

لأفعل الإفعال والمفاعلة ∴ لما على فاعل كالمقاتله

كذاك تفعيل اتى لفعّلا ∴ كما اتى انفعالهم لانفعلا

ثم تفعّل له تفعّل ∴ كما تفاعل له تفاعل

وقد اتى لافتعل افتعال ∴ وما على افعلّ له افعلال

وعنهم لاستفعل استفعال ∴ مطرد لافعوعل افعيعال

كذا اتى لافعوّل افعوّال ∴ كما اتى لافعنلل افعنلال

وجعلوا افعيلالاً لهم لافعالا ؛ ومثل ذا افعنلاءٌ لافعنلى

والهاء زد آخر ذي الاعلال ؛ عيناً من الافعال واستفعال

كما تزاد آخر التفعيل ؛ ان لامه اعتلت وخذ تمثيلي

اقام زيد بيته اقامة ؛ ويستقيم امره استقامه

وهو يريد ان يضحي تضحية ؛ وان يذكي غنمين تذكية

وقل مثل ما اتى مرويا ؛ باتت تنزي دلوها تنزيا

ولتفعلل اجعلن تفعللا ؛ كقولنا تململت تململا

ثم افعلل اجعل له افعللالا ؛ وافعنلل اجعلن له افعنلالا

ومما اتى مخالفا لما ذكر ؛ فهو على السماع عنهم قد قصر

نحو تملاق كذا زلزال ؛ تلقا وتبيان كذا ترحال

وصغ كفعلة لقصد المرة ؛ من الثلاثي ككر كرة

وان رأيت فيه تاء زائدة ؛ لغيرها فانطق بلفظ واحدة

ان رمتها كما به نطقتا ؛ من غير ذي ثلاثة اذ صغتا

وان تُرِد نوعًا ففاءً اِكسِرِ ∴ نحو جلستُ جِلسةَ المُستكبِرِ

مبحث اسم الفاعل

مِن فَعَلَ المفتوحِ عينًا ائتِ بِهِ ∴ على مِثالِ فاعِلٍ يا مُنتبِهِ

وهو لِما اتى على وزنِ فَعِلْ ∴ مكسورِ عينٍ ذا تعدٍّ كجَهِلْ

وفَعِلٌ لِلّازِمِ منه وَرَدْ ∴ وأفعلُ كذاك فعلانُ اطّرد

وجئ به مما اتى على فَعُلْ ∴ مثل فعيلٍ جميل[1] من جَمُلْ

ومنه ايضا جئ به كفَعْلْ ∴ ورُدّ غيرَ ما مضى للنقل

وإن بنيته من الذي على ∴ ثلاثة من الحروف قد علا

فجئ به كزنة المضارع ∴ وفي محلِّ زائدٍ ميمًا ضع

وكسرَ ما قبلَ الاخيرِ الزِم ∴ كقولنا مفرِّح ومُكرِم

وشذّ منه ما بفتح العين جي ∴ كمُحصَنٍ ومُسهَبٍ ومُلفَج

مبحث اسم المفعول

وان ترم ان تبنيَ اسمَ المفعولْ ∴ من ذي ثلاثة فجئ كمفعولْ

(١) كجميل

وان تصغه من سواه فكما ∴ صغت اسم فاعل كما تقدما

لكن ما قبل الاخير يلتزم ∴ له انفتاح نحو قولي ملتزم

ومنعوا بناءه من لازم ∴ وان ترد فحرف جر الزم

وربما جاء بمعناه الذي ∴ على فعيل كالقتيل فاحتذي

مبحث اسمي الزمان والمكان

ان تصغ اسمي الزمان والمكان ∴ من ذي ثلاثة فخذ هذا البيان

جئ بهما كمفعل بالفتح ان ∴ مضارع لذين بالضم يبن

او عينه تفتح والا فاكسر ∴ وذاك نحو مضرب ومكسر

وشذ مطلع كذاك مشرق ∴ ومغرب ومنبت ومرفق

ومجزر ومفرق ومسكن ∴ حيث انكسار العين فيها بين

وان تصغهما من الذي علا ∴ على ثلاثة فصغهما على

ما قد مضى بيانه في المفعول ∴ فخذ اليه نائلا للمأمول

وبالمكان جئ كوزن مفعله ∴ ان تقصد التكثير نحو مقتله

مَبْحَثُ اسْمِ الآلَةِ

صغ اسمَ آلةٍ من الذى على ۞ عِلاجِ شئٍ دلّ نحو قتلا
كوزن مِفعالٍ كذا كمِفعَل ۞ بالكسر كالمفتاح ثم مِصقل
وربما قالوا بتا كمِقصَلة ۞ وشذّ ما بالضم جاء فاعقله

بيانُ الأبنِيةِ غيرِ السّالمة

ثم غيرُ سالمٍ على انحاءِ ۞ ثلاثةٍ يأتى بلا امتراء
مضاعفٌ مهموزٌ المعتلُّ ۞ وسيجى بالبحث عنها القولُ

مَبْحَثُ المُضَاعَفِ

اَمّا المضاعفُ الرباعى فما ۞ فاءٌ له جانسَ لاما قدّما
وعينه جانسَ لاما لاحِقا ۞ وذاك نحو قولنا قد زقزقا
وهو لديهم من ثلاثى ما اتّحد ۞ عينٌ له ولامه نحو استرد
ثم المضارع له ان تضمم ۞ عينٌ له فلامه ان تجزم
ضُمّ مع الادغام وافتح واكسرِ ۞ وفُكّ ايضا منه قل لم اجرر

وإن بفتح او بكسر انجلى ۞ فافتح او اكسر فكّه في الجزم اعقلا

وذلك للحكم لأمر اجعلا ۞ قل بلّ بلّ بلِّ وانطق بابللا

مبحث المهموز

ان شئت مهموزا فذا لا ما احد ۞ اصوله همز كقولنا وأد

للفاء والعين او اللام انتمى ۞ كأمن اسأل يجترئ فافهما

والثان من همزين ان يسكن الف ۞ ابداله من بعد فتح بالالف

وبعد كسر اقلبنه بيا ۞ والواو ان ما قبله ضم اتيا

وحذفوا همزة مر وخذ وسل ۞ كذاك من كل وهو امر من اكل

وذا لكونها كثيرا تجري ۞ كقولهم لا ادر في لا ادري

مبحث المعتل

وما حوى واوا وياء والف ۞ اى في اصوله فمعتلا عرف

وهو الى سبع لديهم انقسم ۞ فما اعل فاؤه المثال سم

فالفاء ان واوا فذا الواوي ۞ وان تكن ياء فذا اليائي

والواوُ من مضارعٍ حيث كُسِرْ ∴ عينٌ له اَسْقِطْ كقولنا يَزِرْ

اِذْ بَيْنَ يا وكسرةٍ قد وقعت ∴ لذاك لو لم تنكسرْ عينٌ بقَتْ

وانما تُحذَفُ من لفظٍ يقعْ ∴ كذاك من يَهَبُ ثم من يَضَعْ

لانها في الاصل بالكسر تُرى ∴ وانما الفتحُ لِحَلْقِيٍّ طرا

والواوُ اِنْ اَتَتْكَ فاءَ امرٍ ∴ أَسْقِطْ اذا العينُ اتت بالكسر

والواوُ اِنْ مِنْ بعد كسرٍ تقعْ ∴ ساكنةً تُقْلَبُ بيا حتمًا فَعِ

وَشَذَّ حذفُ الفاءِ مِنْ يَذَرْ يَدَعْ ∴ كذاك من امرهما اي ذَرْ وَدَعْ

والفاءُ اِنْ ياءً اتت لم تُحذَفِ ∴ كقولنا يَيْسِرُ يَيْئَسُ فاعرِفِ

وان تكن فا الافتعال واوًا او ∴ ياءً بتاءٍ قُلِبَتْ كما رووا

فاِنْ بَنَيْتَ الافتعالَ من وعد ∴ او يسر انطقْ باتَّسَرَ وباتَّعَدَ

والثانِ من انواعه ما قد اُعِلّ ∴ عينًا باَجْوَفَ دُعِيَ كما نُقِلْ

وهو الى الواو والياءِ نُمِي ∴ كمثل قال ثم باع فاعلمِ

واصلُ قال ان تزده قَوَلا ∴ فواوه بالف قد اُبْدِلا

وباع أصله لديهم بيَعَا :: فألف مكان يا قد وضعا

وذلك الابدال حيث حُركا :: من بعد فتح لازم لا تشككا

وضم فاء قال ان اسندته :: الى ضمير فاعل حركته

كما كسرت فاء باع حينئذ :: وكسر عين خاف للفاء جبذ

وضم عين طال للفا نقلا :: وافعل بهاب ما بطال فعلا

وان بنيت قال للمفعول قل :: قيل بقلب الواو ياء اذ ثقل

عليه كسر فانقل الكسر الى :: ما قبله والياء عنه أبدلا

اذ كان ساكنا وبعد الكسر قد :: اتى وبيع قل بنقل الكسر قد

كذاك خاف فيه فه بخيفا :: وهيب في هاب فلا تحيفا

وقل يقول ويبيع فيهما :: ينقل ما للواو والياء لما

قبلهما اذ حركا ووقعا :: من بعد حرف ساكن صح اسمعا

وفي يخاف ينقل الفتح الى :: ما قبله والالف قد أبدلا

عن واوه اذ كان في الاصل له :: حركة ثم يهاب مثله

وكيخاف في ذا الاعلال استقام ... كذا يقال ويباع ويقام

وقل يقلن فيه حذف العين ... وذاك لالتقاء ساكنين

ومثله يبعن مع يخفن ... يقمن مع يطلن مع يهبن

وقائل وبائع قل فيهما ... قد قلبت بالف عيناهما

من بعد ما وضعتا قبل الالف ... فالالفان اجتمعا لو يحذف

من ذين واحد فذاك مجحف ... فقلبوا الآخر همزا فاعرفوا

وما من الواوي كالفعيل ... اتى فصححنه كالطويل

وقل مقول اصله مقوول ... للقاف ضم واوه منقول

فلالتقاء ساكنين حذفا ... ذا الواو فالمقول فيه قد وفا

وقل مبيع اصله مبيوع ... فنقل ضم يائه مشروع

واستبدل الكسرة منه واقلبا ... الواو ياء واحذفن تجنبا

عن التقاء ساكنين فيه ... واشتهر التصحيح في اليائيه

والامر من قال وباع قل وبع ... اصلهما اقول وكذا ابيع فاستمع

يُنقل ما للواو من تحرّك ❊ كذاك ما للیا بلا تشكّك

الی الذی قبلهما فحذفا ❊ لساکنین التقیا فاحذفا

همزهما اذ زال ما له طرا ❊ وهو ابتدا بساکن اذ عسر

مثلهما خف هب کذا کل وقم ❊ وصن ورم وعب ونم وسرو صم

وان تحرك لامه فالعینا ❊ رد الیه نحو بیعی البتا

والنهی مثل الامر فی الاعلال ❊ کلا تصم ولا تسر لیالی

فالواو والیا تحذفان منهما ❊ من بعد ما نقل تحریکهما

وان بنیت اسم المکان والزمن ❊ فقل مقال ومبیع فاعلمن

اصل مقال مقول قد قلبت ❊ الواو فیه الفا کما ثبت

والاصل للثانی لدیهم مبیع ❊ فاصنع به ما بیبیع تصنع

ثم المزید کالمجرد اعل ❊ فما اقتضته علة فیه فعل

فقل اقام ویقیم واقم ❊ ثم مقیم ومقام لا تقم

واحتال یحتال کذاك احتالی ❊ والفاعل المحتال کالمفعول

وانقاد ينقاد كذلك انقد ∴ ثم استزاد يستزيد استزد

وصححوا ما قد اتى كافعلّا ∴ كاعورّ وابيضّ كذاك افعالّا

ثالثها المعتل لاما وسمى ∴ بناقص للواو والياء ينتمي

نحو غزا رضى سرو رمى خفى ∴ وسيجى بيانها فليعرف

اصل غزا غزو فاقلب بالالف ∴ الواو منه لتحرك أُلف

من بعد فتح اصل قولنا رضى ∴ رضو قلب واوه بيا ارتضى

اذ قد تطرف وما قبل كسر ∴ وذاك مثل القلب في غزى اذكر

وصححن سرو ومثل خفيا ∴ وان ترد اصل رمى فرميا

فأبدلن من يائه حتما الف ∴ اذ حركت وقبلها فتح عرف

والفعل ان الى ضمير ثنيا ∴ يسند فالزم رد واو ويا

وقل غزوا رموا بحذف فيهما ∴ اذ غزووا ورميوا اصلاهما

واصل قولنا رضوا رضيوا علم ∴ بان ما للياء للضاد فقل

لثقل والياء ايضا حذفت ∴ لساكنين التقيا كما ثبت

وقل غزت رمت وصحح رضيت ÷ كذاك صحح سروت وخفيت

وانما تحذف لام غزتا ÷ لان ذا التحريك عارض لتا

رمتا كذا وفي رضيتا ÷ تبقى وفي سروتا خفيتا

وما الى محرك الضمائر ÷ يسند فردها اليه قد دري

فقل غزون وكذا رمين ÷ رضين مع سرون مع خفين

وهكذا لآخر التصريف ÷ فقس وذا اسهل بلا تكليف

يغزو ويرمي الواو واليا فيهما ÷ سكنتا لثقل قد علما

يسرو كذاك ثم يرضى بالالف ÷ ومثله يخفى باعلال وصف

ويغزوان صح يرميان ÷ ويرضيان ثم يخفيان

واللام من يغزون او يسرون ÷ احذف كذا يرضون او يخفون

يرمون بعد ما فعلت مابه ÷ قد اقتضته علة فانتبه

وما الى نون جماعة النسا ÷ اسند صح عندهم كذا ائتسا

فقل اذا يغزون او يرضين ÷ يرمين يسرون كذا يخفين

وهذه الالفاظ حيث اُسندت :: الى المخاطبة اذ توحّدت

فانطق بتغزين كذا ترضين :: ترمين تسرين كذا تخفين

فاعلم بان الاصل في تغزين :: عندهم قد كان تغزوين

فكان كسر واوه مستثقلا :: لديهم فهو الى الزا انقلا

فالساكنان فيه لمّا التقيا :: فالواو منه اسقطوه دونيا

وترضيين اصل ترضين حذف :: الياء الاولى بعد قلبها الف

والاصل في تسرين تسروين :: ثم اُعل مثل تغزوين

وترميين اصل ترمين حذف :: تحريك يائه لثقل قد عرف

وبعد ذاك لالتقاء ساكنين :: سقوط تلك الياء حتم دون مين

والاصل في تخفين تخفيين :: ثم اُعلّ مثل ترضيين

وفي اسم فاعل لهذي الامثله :: تقول غازٍ ان اردت الاصل له

فغازوٌ من واوه تبدل يا :: لكونه من بعد كسر آتيا

في طرف لثقل سكن يا :: فحذفت لساكنين التقيا

ولِرَمى تقول رَام حُذفت ÷ ياءٌ له بعِلّة قد عُرِفت

مثلُهما راضٍ كذاك خافِ ÷ وفيهما الاعلالُ غير خافِ

وقل سَرِىٌّ فى اسم فاعلِ سَرُوْ ÷ واصله فاعلم سَرِيْوٌ يُذكر

فقلب واوِه بياء حيث عَنّ ÷ فيه اجتماعُ الواو والياو سكن

اولاهما حتم وفى مرموى ÷ ذا القلب لازمٌ وفى مرضوى

فاجتمعت يا آن ثم ادْغم ÷ الياء الاولى فى الاخيرة اعلم

ثم اسمُ مفعولِ غزا مغزوٌّ ÷ واصله عندهم مغزوو

فلاجتماع المتماثلين ÷ فى الثانى أدْغِم اولَ الواوين

وحذفُ لام الفعل فى الامر لزم ÷ كالنهى والمضارع الّذ قد جزم

قُلِ اغزُ وارْمِ وارْضَ واسْرُ واخفِ ÷ لا تغزُ لا ترمِ كذا لا تخفِ

وحيث اُسند الى المثنى ÷ فردّ لامَ الفعل اَلزمنّا

نحو اغزُوَا ارْمِيا ارْضيا كذا اخفيا ÷ لا تغزوا لا ترميا لا تخفيا

وما الى جمع الذكور اُسندا ÷ فحذف لام فعله حتما بدا

كاغزوا محذف لامه لثقل ؛ اذ اصله اغزووا بواوين قل

وقولك ارموا اصله ارميوا انقل ؛ تحريك يا الميم لثقل

فلالتقاء ساكنين اليا احذف ؛ وفي ارضيوا تبديل يا بالالف

ومثله اخفيوا وبعد ذا التقى ؛ الساكنان فالسقوط حققا

وفي اسمي الزمان والمكان ؛ تقول مطلقا بفتح العين

تقول مغزى وكذاك مرمى ؛ مرضى ومخفى لاحرمت الفهما

والواو ان تربع فقلبه بيا ؛ حتم وذاك نحو اعطى اعطيا

اصلهما اعطو ثم اعطوا ؛ ومابقى من التصاريف سوا

وذلك الاعلال في المجرد ؛ من غير فرق جاء للمزيد

رابعها لفيف مقرون وذا ؛ ما اعتل عينه ولامه احذذا

احكامه عند ذوي الافهام ؛ كما لناقص من الاحكام

نحو شوى عوى نوى كوى قوى ؛ روى غوى طوى ثوى حوى دوى

خامسها لفيف مفروق وهو ؛ ما اعتل فاؤه كذاك لامه

كناقص لاما وكالمثال فا ∴ نحو وقى وعى ونى ولى وفى

يقي يعي يني يلي ثم يفي ∴ في الامر قل قه عه ونه وله وفه

بالهاء في الوقف وحال الوصل دع ∴ كقولنا ق النفس عن شين الطمع

وسادس الانواع ما فاء وعين اعتل ∴ نحو قولنا ويل وبين

وما حروفه جميعها يعل ∴ مبحث معتل بذاك قد كمل

فالحمد لله على الكمال ∴ حمدا يفوق حسنه اللآلي

مصليا على النبي المجتبى ∴ والآل والصحب الكرام النجبا

وكان ذا في ليلة الثلاثا ∴ ادام لي الهي الغياثا

(١) وذلك من بعد مضي عشرة ∴ مع تسعة الايام من ذي الحجة

سنة الف وثلاثمائة ∴ واحدى وسبعين خلت من هجرة

٢ ابياته عشرون مع ثمانية ∴ بعد ثلاثمائة موافيه

نظم ابي الفضل الفقير المرتجي ∴ من ربه تقويم كل عوج

من قد ثوى في قرية السنوري ∴ وهو نجل عابد الشكور

مُعترفًا بالعجزِ والقصورِ ۞ مؤمِّلًا من واسعِي الصدورِ

اَنْ يَسْبِلوا عنه جميلَ السّترِ ۞ ويَصْفَحُوا مع قبولِ العذرِ

مرتجيًا من ربه العلّامِ ۞ فيضَ امتنانٍ منه والانعامِ

والفوزَ بالصلاحِ والقيامِ ۞ بحقه في البدء والختامِ

تمّت

١٩ ذي الحجة - سنة ١٣٧١ هـ ٤ رمضان - سنة ١٤١٤ هـ . ١٥-٢-١٩٩٤م

كافية الطلبات

١٤١٤هـ

في علم النحو

للشيخ ابى الفضل بن عبد الشكور السنوري

الناشر:

أبو سعيد بن المؤلف

خويدم المعهد دار العلوم السنوري الطوباني

طبع بمطبعة

مجلس التاليف والخطاط

باغيلان - طوبان - ٦٢٣٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لربي على تتابع النعم ۞ رافع اهل النهى والعلم والحكم

ثم صلاة وتسليما وتكرمة ۞ على الرسول حبيب بارئ النسم

محمد وعلى الآل الكرام معا ۞ كل الصحابة والاتباع كلهم

وبعد فالنحو لا شك تعلمه ۞ فرض فشمر له عن ساعد الهمم

وهاك نظما حوى منه فرائده ۞ كأنه كوكب يلمع في الظلم

يشفي الأوام لمن يأتي موارده ۞ معتقدا لحبه بوردة الشيم

رب انلني مناي واعطني املي ۞ وانفع ووفق وجد يا فائض الكرم

باب الكلام وما يتألف منه

ان الكلام اصطلاحا هو عندهم ۞ لفظ مفيد مركب بوضعهم

فاللفظ عندهم صوت قد اشتملا ۞ على حروف التهجي نحو لم ولم

ثم المفيد الذي السكوت فيه حسن ۞ من ذي الخطاب كقولي اليوم لاتصم

وبالمركب سَمِّ ما قد تركّب من ÷ كلمتين فاكثر كلا تنبهم

والوضع جَعْلهم لفظا يدل على ÷ معنًى وقد فسّروا ايضا بقصدهم

ثم الكلام له اجزا بها ائتلفا ÷ اسم وفعل واتممن بحرفهم

والفرد من هذه بالكلمة ادع وجا ÷ موع الثلاث ادعه يا صاح بالكلم

فالاسم بالجر والتنوين ثم بأل ÷ وبالندا وبالاسناد اليه سِم

والفعل يُعرف بالسين وسوف وقد ÷ وتاء تأنيث اسكن ويا استلمِ

وتا فعلتَ على الاطلاق ثم بنو ÷ نِ اذهبنّ اذهبنْ غدًا الى الحرم

والحرف فقد العلامات علامته ÷ اى ليس بالشئ من تلك بمتسم

مبحث البناء والاعراب

ان شابه الاسمُ حرفا فابْنِه وهو ÷ لزوم آخره كأين امس كم

وابنِ حروفا وافعالا بجملتها ÷ واستثن منها مضارعا بلا سدم

ان كان عن نون جمع للاناث خلا ÷ او نونِ توكيدهم فارع لشرطهم

الاعراب

تغييرُ آخرِ كلمةٍ عراه بعا ⁝ مِلٍ هو اللذ باعراب دُرِي وسُمِي

اقسامه ان ترِدْها فهي اربعة ⁝ رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ مع جزمِهم

ولن ترى الفعل يوماً قطّ منخفضا ⁝ كالاسم عندهم ليس بمنجزمِ

باب علامات الاعراب

لكل قسم علاماتٌ سأذكرها ⁝ لكن بأخصرِ ما يكونُ من كلِمِ

فالمفردَ ارفعْ بضم وانصبنْه بفتـ ⁝ ـح واخفِضنه بكسر كأت بالقلم

ومثله جمعُ تكسيرٍ وجمعُ سلا ⁝ مةٍ لانثى كهم كواكبُ الظُلَم

لكن بكسرةٍ انصِب ذا الاخير وما ⁝ لم ينصرف فهو مخفوضٌ بفتحِهم

وارفع بواوٍ وبالياء اجرر وبالالف ⁝ انصب اباً واخاً واتبعن بحم

هنٍ فمٍ ثم ذي ان صحبةً يبِن ⁝ يضف لجنس وان ابنت ميم فم

بالالف ارفع مثنى وانصبنه وجر ⁝ بالياء وما قبلها افتح نحو ذين لم

وانهم لحقوا كلتا به وكلا ⁝ اذا اضافوهما الى ضميرهم

كذاك قد لحقوا اثنين اثنتين به ⁝ والقمرين لدى التغليب فاحتكم

ونحو زيدون بالواو ارفعنه وبالياء انصب وجرّ وكسر ما تلته زم

كذاك أسماء ألحقت به كأولي ... وباب عشرين أهلين لأهلهم

وعالمين وعليين والأرضون ... تشذ عندهم مثل سنينهم

وبابه وحين ربما يرد ... هذا وذا بالتماد عند بعضهم (١) باطراد

نون المثنى اكسرن ونون ما جمعا ... افتح ونزر سوى ذا في كلامهم

رفع المضارع بالضمة حين ترى ... آخره عاريا من نون رفعهم

والآخر افتح إذا ما كان منتصبا ... وبالسكون اجزمنه نحو لم يقم

وما على يفعلان يفعلون أتى ... وتفعلين ارفعن بالنون إلى أدم

وحيثما انتصبت أو حيثما انجزمت ... فكل نوناتها في الحالتين رمي

والرفع والنصب والجر لنحو فتى ... قدر وفي نحو قاض غير نصبهم

وما كيغزو ويرمي رفعه انو قد ... وما كيخشى انو فيه غير جزمهم

وحيثما انجزمت هذي الثلاثة قال ... حرف الأخير لها احذفه ولا تدم

موانع الصرف

تسعةُ أشياءَ أنْ في الاسم تجتمعُ ∴ ثنتان منها فصرفُ الاسم عنه حُمي

عدلٌ ووصفٌ ونونٌ قبلها ألفٌ ∴ وعجمةٌ وكذا التركيبُ مزجِهِم

وكونُه منتهى للجموع معرفةٌ ∴ تأنيثُ الاسم كذاك وزنُ فعلهم

واستثنِ جمعاً تناهى فهو عندهمُ ∴ منفرداً كافلٌ بمنع صرفهم

ومثلُه ألفُ التأنيث ثم بأل ∴ منعاً أزلْ واضافةٍ وشعرِهم

مبحث المعرفة والنكرة

إنّ المعارفَ ستٌّ مضمرٌ علمٌ ∴ إشارةٌ وكذا الموصولُ فاغتنم

ثم المحلّى بألْ ثم المضافُ الى ∴ إحدى المعارفِ كابني وابنةِ الحكم

نكرةٌ غيرُها اسمٌ هو قابلُ ألْ ∴ مؤثّراً فيه نحو رجلٍ غنم

وهي شائعةٌ معنىً فليس بها ∴ يختصُّ فردٌ من الافراد للفهم

بابُ المرفوعات

هي فاعلٌ نائبٌ عنه ومبتدأ ∴ خبرُه واسمُ نحوِ كانَ لا تَهِم

خبرُ انّ توابعُ هي البدلُ ∴ نعتٌ وعطفٌ وتوكيدٌ بنصّهم

الفَاعِلُ

الفاعل اسمٌ اليه الفعلُ اسنِدَ هُو :: فى اصلِ صيغتِه فاحفظ لحِذَمِ

بفعله ارفع وجوبا او بمشبهه :: نحو ارتقى الحسنُ الوجهِ الى العلمَ

واخّرنه وجوبا بعد عامله :: وجئ به ظاهرا او بضميرهم

وأبرزنه اوِ ائتينه مستترا :: جائزا او واجبا كفاعل لِقُم

والفعل جرّد اذا لاثنين اسند او :: للجمع ان ظاهرين كان لاتَلُم

والحقن بماض تاء تأنيث ان :: يسند الى امرأة الحاق ملتزم

او لضمير مؤنثٍ قد اتصلا :: ولو مجازيَّ تأنيث كشمسهم

وجوّزن تركها بالفصل بينهما :: كظاهر ذى مجاز خذ بلا وهم

وفضّلوه اذا ما الفصل كان بالا :: وكذا استحسنوه لقصد جنسهم

النائب عن الفاعل

وان ينب عنه مفعولٌ به فله :: رفعٌ كنيل العلا برفعة الهمم

وكل ما كان للفاعل فهو له :: لا فرق بينهما فى كل مرتسم

وأوّلَ الماضي ان يبن له فعله ... ضم وما قبل الآخر اكسر تكرمي

ومثل الاول تالي تا المطاوعة ... وثالث المبتدا بهمز وصلهم

وان تكن عينه اعتلت وكان ثلاثيا فالاول منه اكسر كقيد عمي

وفي المضارع ضم البدء قد لزما ... كفتح حرف يرى من قبل مختتم

باب المبتدأ والخبر

المبتدا ارفع بالابتداء والخبرا ... بالمبتدا ارفع كزيد واصل الرحم

وقد يجي فاعل اغنى عن الخبر ... في نحو قولي اسار ذان في الظلم

والخبر اجعل مطابقا لصاحبه ... في كل احواله يا صاح والتزم

مفردا او جملة يأتيك ذا الخبر ... وان يكن جملة فالرابط التزم

اعني بذا مضمر الصاحب الخبر ... عاد كزيد ابوه صاحب الكرم

وان تكن هي عين المبتدا اكتفيا ... بها كنطقي ربي فائض النعم نعمة

وقدرن كائنا او استقر اذا ... اخبرت بالظرف او بحرف جرهم جر

ولا تكن مخبرا باسم الزمان عن الـ ... جثة ان لم يفد فاقنع بنقلهم

ثم المنكر لا تجعله مبتدأ ∴ ان لم يفد نحو لي عذر فلا تلم

هل فتية فيكم نزلت بهم عللي ∴ وما دواء لها الا اللقا بهم

ورجل منهم يسبي تبسمه ∴ عقلي فلولا اصطبار صرت في العدم

وكم غرور وكم اخلاف موعدة ∴ منهم وما انقطعت آمال وصلهم

الم يحن لي ارعوا وشيب اشتعلا ∴ والشيب في نصحه ليس بمتهم

وان ترد غير ما مضى ففي كتب ∴ مطولات ترى اشيا بلا عمم

وقدموا المبتدا وربما عكسوا ∴ ان لم يضر ككلي عمر من النعم

كذا اذا استوجب التصدير ذا الخبر

كمثل اين الذي شفى به سقمي

وحيثما استويا نكرا او معرفة ∴ ولا بيان فقدمه والتزم

كذاك في نحو قولي عامر قعدا ∴ وانما جامد مرتفع الهمم

ونحو لسعد اخوه راكب الفرس ∴ ونحو من منجدي من حادث عمم

كذا اذا المبتدا خليه قد دخلت ∴ لام ابتداء كللقانع في نعم

وبعد لولا امتناعٍ يحذف الخبرُ ... حتماً كذلك بعد النصِّ في القسم

ولدليلٍ اجازوا حذف مبتدإٍ ... او خبرٍ باتفاقٍ يا اخا الفهم

فقل لمن قال هل ههنا من احدٍ ... عمروٌ ومن هو آتٍ قل ابو الحكم

على الاصح اجز تعدد الخبرِ ... عن واحدٍ كهمُ عُربٌ ذوو كرم

كان واخواتها

المبتدا ارفع بكان اسما لها وبها ... الخبرَ انصب كذا بات لاتلم

وظل امسى واصبح وصار وليس ... ثم اضحى كاضحى العبدُ ذا ندم

مازال ما انفك ما فتئ وما برح ... ما دام نحو اضطجع ما دمت ذا سقم

وما تصرف منها مثلها عملا ... كن مقيما على مكارم الشيم

ولا يليها الذي الخبرُ فيه عمل ... غير ظروفٍ وغير حرف جرهم

(١)

افعال المقاربة

ككان كاد عسى في ذلك العملِ ... لكن الاخبار بالمضارع التزم

وكونه في عسى بدون ان نزرا ... وكاد عكسٌ في الحكم فاحتكم

وكعسى اخلولقت حرى ويندر بعد

ـدا او شكت ترك ان عند جميعهم

وفي الاصح ككاد عندهم كربا ∴ والزموا ترك ان بعد شروعهم

وذاك انشأت او طفقت هب علق ∴ جعلت ثم اخذت انهج بنهجهم

الاحرف التي تعمل عمل ليس

كليس تعمل ما وإن وفي النكرا ∴ ت لا ولات قد اختصت بحينهم

وبعد ليس وما الباجرت الخبرا ∴ كنفي كان فقل لم اك بالتهم

ان واخواتها

وتنصب المبتدا وترفع الخبرا ∴ إن وأن كإن الله ذو نعم

كذاك لكن ليت وكأن لعل ∴ نحو لعل الإله كاشف الغمم

ومنعوا ابدا ان تضع الخبرا ∴ من قبل الاسم سوى جار وظرفهم

وإن تصلها بما لغت عن العمل ∴ كإنما القلب في هم وفي سدم

لا التي لنفي الجنس

وفي المنكر مثل إنّ تعمل لا ∴ اذا أُريد بها نفي لجنسهم

واسماً لها ابنِ على ما قد به نصبا ∴ إن مفرداً نحو لا راحةَ للخدم

وانصبْ بها اسماً مضافاً او مشابههُ

كلا كثيرَ رقودٍ نائلٌ للحكم

ولظهور المراد اسقطوا الخبرا ∴ كلا معين سوى الإله ذى النِّعم

ظن واخواتها

وجزأى الابتدا تنصب ظن وخال ∴ وحسبت علمتُ وزعمت رُم

وجدتُ عدّ رأى حجا درى جعلا ∴ اذا اعتقادية أتت فلاتهم

وهَبْ تعلَّمْ وما اتى كصيّر معـ ∴ ـنى وسمعتُ وذا قول لبعضهم

الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل

أَعلم عدّ الى ثلاثةٍ وأرى ∴ فقل أُرى خالداً مُكتسب الحكم

خبّر أخبر نبّأ وأنبأ قل ∴ أُنبئتُ زيداً قليل الصبر في الالم

المنصوبات

منها المفاعيل وهي مطلق فيه ∴ فيه له معه في اخصر الكلم

المفعول المطلق

عنوا به مصدرًا بفعله نصبا ∴ كقم قياما الى صبح ولا تنم

فلفظه ان يوافق لفظ ناصبه ∴ فهو الى اللفظ عندهم أخي نمي

وإن يخالف فللمعنى قد انتسبا ∴ كقم وقوفا على الأقدام في الظلم

مؤكدا او مبينا نوعا او عددا ∴ نحو اكلت طعاما اكل ذي نهم

المفعول به

هو الذي وقع الفعل عليه من ال ∴ فعل المعدى ككل خبزا ولا تقم

له انتصاب يرى من بعد عامله ∴ وقد يقدم نحو الحسنات رم

ظاهرا او مضمرا يأتي ويحذف ان ∴ يعلم كآت جواب طالب الفهم

المفعول فيه

كذاك هو اسم على مكان او زمن ∴ دل وضمن في بالطرد في الكلم

فانصبه حتما بلفظ فيه قد وقعا

كسرت ميلا عشاءً قاصد الحرم

وكل وقت يُرى قابل ذاك ولا :: يقبله اسم مكان غير منبهم

فالمبهم الدال للمقدار والجهة :: كذا المصوغ من الفعل كملتزم

المفعول له

ونصبوا مصدرا ان علة يبن :: وهو لديهم بمفعول له اذ سُمي

كجئت سعدا محبة لرؤيته :: ثم مكثت ابتغاء زائد الكرم

المفعول معه

هو الذي بعد واو للمعية جا :: منتصبا نحو سر والنيل في الظلم

ونصبه في الاصح بالذي سبقا :: من فعل او شبهه ليس نحو وهم

الاستثناء

اخراج شيء عن الحكم الذي سلفا :: مع الاداة بالاستثنا اخي سمي

اداته عشرة ان كنت طالبها :: تأتيك مسرودة بعد بمنتظم

الا وغير سوى سوى سواء ليس كجا القوم ليس راعي الغنم

وما عدا ما خلا ما حاشا ثم كذا ۞ لا يكون فخذ من غير ما وهم

وما بإلا قد استثني بعد كلا ۞ م موجب تم فالنصب له التزم

وجاز نصب وإبدال إذا وقعا ۞ من بعد تام أتاك مع نفيهم

وإن لما بعد إلا عامل سبقا ۞ إلا يفرغ فإلا مثل منعدم

وجر ما بعد غير واعربنه كمستثنى ۞ بإلا كجاء الناس غير عمي

واجعل كغير سواء وسوى وسوى ۞ ونصبوا بعد باقي أدواتهم

الحال

وصف يفسر هيئة قد انبهمت ۞ منتصبا عندهم يدري بحالهم

تنكيرها واجب وعرف صاحبها ۞ يغلب عندهم ليس بمنحتم

ونكروه كثيرا حين سوغه ۞ مسوغ مثل تخصيص بوصفهم

وإن تكن جملة اسمية قرنت ۞ بالواو قل بت والفؤاد في ضرم

وإن بمثبت مضارع قد بدئت ۞ خلت من الواو باتفاق كلهم

وان بمنفي ماضارع قد بدئت ∴ فلك ان تبتدي فيها بواوهم

ولك ان تترك الواو فقل جلست ∴ سعاد لم يبد منها ثغر مبتسم

وذات بدء بماض مثبت بدئت ∴ منه فلا شيء في هذا بملتزم

التمييز

نكرة فسرت ذاتا قد انبهمت ∴ او نسبة خفيت اعرب بنصبهم

وهي المسماة بالتمييز قل هملت ∴ عيني دمعا لما في القلب من غمم

النداء

ناد البعيد بيا واي ايا وهيا ∴ ودانيا ناده با و همزهم

وابن المنادى على ما قد به رفعا ∴ ان مفردا علما قل يا سعيد نم

ومثله عندهم نكرة قصدت ∴ كيا عذول دع العذل على العمي

ونصبوها اذا انت وما قصدت ∴ كقل لي يا رجلا يقول ذا عمي

كذا المنادى المضاف او مشابهه ∴ كيا مريد علاء في الظلام قم

المجرورات

الجرّ جرّانِ جرٌّ بالاضافة او ⁂ بحرف جرٍّ فلا تعدُ لحصرِهِم

فبالاضافةِ ضمَّ اسمٍ لآخرَ والـ ⁂ ـثانِ يُرى مثلَ تنوينٍ اخي سِمِ

وبالمضاف سِمِ الاولَ والثانِ منـ ⁂ ـهما المضافَ اليه في اصطلاحِهِم

وانما الجرُّ للثان قد انحتما ⁂ كقولنا حاملُ العلومِ ذو عِظَم

ولا تنوّن مضافا ابدًا وان ⁂ يكن مثنًّى فحذف نونِهِ الْتزم

كذاك نونُ لجمعٍ سالمِ المذ ⁂ كّر كقولك جاءُ بائعو القلمِ

تأتي بمعنى مِنْ اَوْ في وكذاكِ بمعْ ⁂ نى اللامِ تلك الاضافةُ فلا تَهِم

واجرر بمن والى عن في على وبكا ⁂ فٍ با ولامٍ ورب احرفِ القسم

الواوِ والبا وتا كذا بمذ ومذ ⁂ حتّى كنم نمّ حتى مطلعِ النجم

التوابع

اِنّ التوابع نعتٌ عطفهم بدلُ ⁂ كذاك توكيدُهم لاغيرُ فاغتنم

فهذه اعربت اعرابَ ما سبقا ⁂ كما ستعلمهُ بعدُ على امم

النّعتُ

ذا تابعٌ جاء تتميماً لما سبقا ٭ بوصفه كامررن برجلٍ هرمِ

فأتبعنه في الاعراب الذي نعتا ٭ به كذلك في عرفٍ ونكرهم

وافردنه وثنّ واجمعنه وذ ٭ كّره وانّثه للإتباع لا تلم

العطف

العطفُ عطفُ بيانٍ هو ونسقٌ ٭ فالمبتدا تابعٌ شبهُ لنعتهم

لحقيقة القصد من متبوعه انكشفت ٭ به كجاء اخوك عامرٌ فقم

فهو كنعتٍ في الاحكام التي سبقت ٭ من التوافق بالمتبوع فاحتكم

عطفُ النسق

هو الذي بحروف العطف قد عطفا ٭ وعشرةٌ عدّها تدري بكتبهم

واوٌ وأو فا وثم بل ولا وكذا ٭ لكن وحتى وإمّا وكذاك أم

فاتبعن بها المعطوف ما عطفا ٭ عليه في كل إعرابٍ فلا تضم

البدلُ

التابعُ اللّذْ بلا واسطةٍ قصدا ... بالحكم ذا بدلٌ يُدرى بعرفهم

كلٌّ وبعضٌ او اشتمالٌ او غلطٌ ... وهاك امثلةً لهذه القسم

قد جاء شيخك خالدٌ فخذ يدَهْ ... به انتفع علمِه امرُرْ بالقنا علم

التوكيد

بالنفس اكِّدْ وبالعين واجمع كلٌّ ... نحو عليك بجمع القوم كلِّهم

وبعدا جمع اكّدوا بابصع ابتع ... واكتع فلتوقف بشرطهم

اعرابُ الفعلِ المضارع

رفعُ المضارعِ واجبٌ عليك اذا ... من ناصب قد خلا وجازم جزم

وبأنِ انصبه حتما وبلن واذن ... وكي كذا لام كي ولام جحدهم

حتى واو وكذا او وفا اتتا ... جوابَ امرٍ ونهيٍ ودعائهم

كذا التمني الترجي وسؤالهم ... عرضٍ وتحضيضهم اكملْ بنفيهم

واجزمه حتما بلا ناهيةٍ وبلا ... م الامر لم وبلمّا نحو لم اقم

انْ منْ وما اينما مهما وايان حيـ ... ـثما متى كيفما هذا لبعضهم

وربما جزموا مضارعا باذا ... لكنها خصصت فادر بشعرهم

ادوات الاستفهام

بالهمز سل وبهل ومن وما ومتى ... كذا بأي واين وبكيف كم

وهذه كلها للصدر لازمة ... كما تلازمه اسماء شرطهم

هذا وقد تم لي ما كنت جامعه ...

من القواعد للنحو بمنتظم

فالحمد لله اذ ما رمته كملا ... حمدا يسبب لي زيادة النعم

ثم صلاة وتسليم وتكرمة ... على الرسول حبيب بارئ النسم

محمد وعلى الآل الكرام كذا ... اصحابه وجميع المقتفين بهم

تمت

١٩ رمضان سنة ١٣٨٠هـ . ١٠ رمضان - سنة ١٤١٤هـ

٢١ - ٢ - ١٩٩٤م

اسماء الكتب التى ألّفها الشيخ العالم
احمد ابو الفضل بن عبد الشكور
السّنورى الطوبانى

١- الجوهرة السنية فى علم الصرف. ٢- كافية الطلاب فى علم النحو. ٣- الدرة السنية فى علم النحو. ٤- سُلّم الطلاب فى علم النحو. ٥- زبد الاعراب فى علم النحو ٦- ايضاح المسالك الى الفية ابن مالك. ٧- تسهيل المسالك الى الفية ابن مالك. ٨- ترجمة الفية ابن مالك. ٩- الدر الفريد شرح على جوهرة التوحيد للامام برهان الدين اللقانى. ١٠- كفاية الطلاب فى بيان القواعد الفقهية. ١١- الوردة البهية فى بيان الاصطلاحات الفقهية. ١٢- الكواكب فى تحقيق المسمى باهل السنة والجماعة. ١٣- شرح الكواكب. ١٤- كشف التباريح فى بيان صلاة التراويح ١٥- الكوكب الساطع شرح على نظم جمع الجوامع. ١٦- شرح المنظومة (بهجة الحاوى) لعمر بن الوردى

١٧- شرح متن الآجرومية. ١٨- أحلى المُسَامَرَة في حكاية الأولياء العشرة. ١٩- المنظومة في علم التصوف ٢٠- المَنْظَر المُوافِي في علمي العروض والقوافي. ٢١- خطبة الجمعة. ٢٢- فاغر كسا كاما ∴

بقلم إلى سعيد بن المؤلف